Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كهوية تقابلية مع اليهودي في الموقع نفسه الذي هو فيه . ولعل التشوه الذي لحق بالعقل اليهودي الديني ، سببه الرئيسي كما أوضحنا ذلك متعلق بفكرة (الأفضلية) الإلهية على غيرهم ، وفي هذا السياق نؤكد مرة أخرى على أن (اختيار الله لليهود كان يتعلق فقط بالنعم الدنيوية الجسدية وبالحرية ، أي بوجود الدولة ... وفيما عدا ذلك مما يكون القيمة الحقيقية للإنسان لم يتميز اليهود على غيرهم في شيء)[٤٠] .

لقد تشكل أول خطاب لليهودية بظهور نصوص التوراة والتلمود ، وبعض الأساطير الدينية الأخرى. هذا الخطاب نجد فيه فصل اليهودي عن الآخر من الاشكالات الأساسية التي خلقت بذور العنصرية في الفكر اليهودي والصهيوني اللاحق . ومن خلال فكرة الاختيار والتمايز اليهودية ، وضعت مسألة الغوييم لتدل على أن العالم في نظر اليهودي ينقسم إلى قسمين : اليهود والأغيار . وللحقيقة التاريخية لم يكن إحياء الغيتو اليهودي في الأزمان اللاحقة من ابتكار الأمراء المسيحيين في القرون

٤٠ــ راجع الكتاب المقدس سفر خروج ٣٢ ــ ٣٣ الاصحاح الثالث والثلاثون ص١٤٢ .